عقيدتنا في الفضل والتفضيل

تأليف

السيد علي بن عبدالكريم الفضيل

شرف الدين

تخريج الأحاديث

السيد إبراهيم بن حسين بن إبراهيم

١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عقيدتنا في الفضل و التفضيل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم وعلى آله الطاهرين. وبعد

فإن الله خلق الخلق لعبادته وجعل أفضلهم لديه وأكرمهم عنده أتقاهم له وأخشاهم منه فقال جل وعلا {إن أكرمكم عندالله أتقاكم} وقال{إنما يخشى الله من عباده العلماء} لهذا قال العلماء جميعا أعلم العباد بالله أخشاهم وأخشاهم أهداهم وأهداهم أسبقهم إلى الإيمان وأسبقهم إلى الإيمان أتقاهم وأتقاهم أكرمهم لديه وأقربهم إليه لقوله تعالى {والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم} ومن أجل هذا يعتقد المؤمنون الصادقون في موضع الفضل والتفضيل إن أفضل البشر هم رسل الله وأنبياءه وأفضلهم خاتمهم النبي الرسول محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم وأن أفضل الأمم أمته صلى الله عليه وآله وسلم وأفضل أمته أسبقهم إلى الإيمان به وأكثرهم علماً وعملاً بشريعته لقوله تعالى {والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم} وقوله تعالى {إنما يخشى الله من عباده العلماء} وقوله تعالى {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات}.

وأول من سبق إلى الإسلام خديجة بنت خويلد[1] زوج الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم ثم الإمام علي بن أبي طالب[2] بن عبدالمطلب بن هاشم ثم زيد بن حارثة[3] وأم أيمن[4] ثم أبوبكر الصديق[5] رضي الله عنهم ثم من أسلم بعد هؤلاء كعمار بن ياسر وأبيه وأمه وبلال وعثمان ثم عمر بن الخطاب حيث كان المكمل للأربعين ممن أسلم قبله ومن تلاه من الصحابة الراشدين رضي الله عنهم.

وقد عمد المنحرفون إلى توزيع هذه الفضيلة توزيعا لا يقره شرع ولا عقل ولا عرف فقالوا: السابق من الرجال أبوبكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد.

سبحان الله أيحابي الله أحداً من خلقه أو يفرق في فضيلة التقوى بين عباده حاشاه جل وعلا. ومن قال بذلك فهو لاغ أو جاحد.

عقيدتنا في الفضل و التفضيل

ويعتقد المؤمنون الصادقون أن الصحابة في الفضل متفاضلون لقوله تعالى {لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلاً وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير}.

كما يعتقد المؤمنون الصادقون بفضل الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وغيرهم ممن ثبتت عدالته لما كانوا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صدق الإيمان وخالص المحبة ، ولايعني أبداً تفضيل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في نظرهم تقبيح لغيرهم أو تقليلاً من مكانتهم .

ويعتقد المؤمنون الصادقون أن الصحابة الراشدين لايجوز سبهم لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا تسبوا أصحابي"[6] وقوله "حب الأنصار إيمان وبغضهم نفاق"[7] ولا يدخل في هذا الفضل المنافقون والفاسقون لقوله تعالى { إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لـرسـول الله والله يعلم أنك لرسوله والله يشهد أن المنافقين لكاذبون } وقوله تعالى { يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنباء فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين } وهؤلاء غير معروفين فيحذرهم الناس مصداقا لقوله تعالى { وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم } من أجل هذا يقول المؤمنون الصادقون أنه يجب البحث عن عدالة من جهلت عدالته منهم وقالوا كل الصحابة عدول إلا من عصى فليس بعدل ولا يدخل المنافقون والفاسقون في فضل الصحبة الراشدة لعصيانهم ولهذا وقفوا من معاوية بن أبي سفيان وأمثاله موقف القرآن الكريم القائـل { ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما } ومعاوية ثبت على بغيه حتى مات ولم يتب من قتله الصحابة صبرا ومنهم حجر بن عدي الذي عاتبته عائشة من أجله ولم يجيزوا لأنفسهم معارضة النص القرآني بالزعم بأن القتل والعصيان كان عن إجتهاد ومن أخطأ فيه فله أجر ومن أصاب فله أجران لأن الآية الكريمة قد نصت على خلاف هذا الزعم وكل إجتهاد خالف نصا قاطعا فهو حرام بالإجماع ونساء النبي صلى الله

عليه وآله وسلم من أكثر الناس صحبة وملازمة له ومع ذلك لم يعذرهن الله بالصحبة إذا ماعصينه مصداقا لقوله تعالى { يانساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين }

ويعتقد المؤمنون الصادقون الفضل لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لإيمانهم الصادق وسلوكهم الطيب وللقرابة القريبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقوله تعالى { قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى } وقوله تعالى { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا } ويبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم المراد بأهل البيت قولا وعملا فقد روت عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال: "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " وهؤلاء هم الذين باهل بهم وفد نصارى ونجران ولم يدخل أحدا من زوجاته وجاء في صحيح مسلم وأبوداود ورواه أحمد وغيره قوله "إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله .....وعترتي أهل بيتي ثلاث مرات" وحديث الثقلين روي من عدة طرق وبألفاظ متقاربة بلغت حد التواتر[8]. وأمر بالصلاة عليهم معه في الصلاة فقال: "قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد"

وأفضل القرابة والصحابة الراشدين هو الإمام علي بن أبي طالب[9] رضي الله عنه وكرم الله وجهه لأمور كثيرة أهمها مايلي:

أولا: السبق إلى الإسلام[10] رواه إبن الأثير في الكامل ورواه السهيلي عن إبن إسحاق وهو مشهور.

ثانيا : لأنه أعلم الصحابة رواه إبن حجر في كتاب "الصواعق" واعترف معاوية بكونه أعلم الناس ولحديث "أنا مدينة العلم وعلي بابها" أخرجه الطبراني في "الكبير" والحاكم في "المستدرك"[11]. لهذا كانوا يرجعون إليه فيما يشكل عليهم وفي مقدمتهم عمر بن الخطاب[12] رضي الله عنه.

ثالثا : لأنه أقضاهم[13] وأهداهم لدعاء الرسول له بالهداية عندما أرسله إلى اليمن والقصة مشهورة. رواه أبوداود والترمذي والإمام أحمد في المسند عن علي.[14]

رابعا: لكونه أعظمهم جهادا في سبيل الله لقوله تعالى {فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة} ومواقف الإمام علي كرم الله وجهه في الجهاد لا يجحدها من عاداه ولا يجهلها من والاه. فهو الذي جندل الأبطال في بدر وأحد حتى قال المنادي: لاسيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي[15]. وهو الذي ثبت يوم أحد للدفاع عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومعه تسعة أشخاص ليس فيهم أحد من الخلفاء الراشدين . حيث أنهزم أبوبكر وعمر ومعظم الصحابة إلى الجبل . ولم يبق في الساحة يصارع ثلاثة ألاف مشرك ويدافع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا عشرة من الصحابة منهم علي بن أبي طالب وأمرأة مؤمنة هي أم عمارة الأنصارية أما عثمان وآخرون معه فقد انهزموا حتى بلغوا الجلعب وهو جبل بناحية المدينة فقال لهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: لقد ذهبتم فيها عريضة. وهو الفاتح لخيبر وفيها أعطي الراية وبشر بحب الله ورسوله في ذلك اليوم العصيب رواه الإمام أحمد في فضائل الإمام علي والنسائي في الخصائص والحاكم في المستدرك.[16]

وهو المبارز يوم الخندق لعمرو بن ود العامري بعد أن تقاعد عن مبارزته كل الصحابة وفيهم أبوبكر وعمر وعثمان رغم تحدي عمرو ابن ود لأولئك الجمع من الصحابة وسخريته بهم واستهجانه لما وعدهم ربهم من الجنة إن قاتلوا وقتلوا في سبيل الله إلى غير ذلك من الفضائل التي رفعته إلى أقرب منزلة من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقال له صلى الله

عليه وآله وسلم:"أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي" رواه البخاري والإمام أحمد والنسائي والحاكم ومسلم في فضائل الإمام علي[17].

أما في طلب المباهلة[18] مع وفد نصارى نجران فقد نزله الله منزلة نفس الرسول فقال تعالى{قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين} وبالإجماع أنه خرج مع أبنيه الحسن والحسين وإبنته فاطمة الزهراء وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم. وفي غزوة تبوك ولاه المدينة لحمايتها والذود عنها إن سول الشيطان للمنافقين والكافرين مهاجمتها استغلالاً لبعده عنها بمسافة شهر تقريباً وقال له لما سمع همز المنافقين ولمزهم: "ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لانبي بعدي" رواه البخاري وغيره.

وعلى الجملة ففضائله أكثر من أن تحصى حتى لقد قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: "كتم فضائل علي أعداءه حسدا وكتمها شيعته خوفا فخرج بين الكتمين ماملأ الخافقين". ولم ينقل لأحد من الصحابة مانقل لعلي من الفضائل[19].

ومن أجل ذلك وغيره اعتقد المؤمنون الصادقون أن الإمام عليا هو أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وهم لاينكرون فضل أحد من الصحابة الراشدين وفي مقدمتهم أولئك الذين قال الله فيهم { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه } ومن هذه الآية ونحوها يتضح لطالب الحق أن فضل الصحابة الراشدين إنما كان بسبب إيمانهم وسبقهم إلى الإيمان والجهاد والتضحية في سبيل الله والتزامهم في أحكام شريعة الله وليس ذلك بسبب الإمارة والولاية على المسلمين كما يعتقد البعض لأن الإمارة والولاية علو في الأرض والصحابة الراشدون إنما يريدون الآخرة لقوله تعالى { تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين } وفي ذم الإمارة والحرص عليها بقوله صلى الله عليه وآله وسلم "إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة " رواه البخاري[20]. لذلك لم يحرص الإمام علي كرم الله وجهه على الإمارة بعد موت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع علمه وعلم أكثر

عقيدتنا في الفضل و التفضيل

الصحابة بأنه الأولى بها لنفس الأحاديث والحجج التي غلب عليها أبوبكر وعمر الأنصار يوم تنازعهم وتخاصمهم عليها في سقيفة بني ساعدة كما هو معلوم ومشهور.

ولو كانت الإمارة والولاية سببا للفضل عند الله لما كانت علوا في الأرض ولا سببا للندامة يوم القيامة كما جاء في الحديث. صحيح أن الوالي العدل والإمام الحق سوف يدخله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله يوم القيامة[21] ولكن ليس بسبب الإمارة والولاية وإنما بسبب عدله فيها وقيامه بالواجب لله وللأمة في ظلها.

لهذا فترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل كترتيبهم في الولاية والإمارة خطأ تعمده المنحرفون عن الإمام علي كرم الله وجهه وقلدهم الجاهلون والمعرضون عن تدبر آيات الله المنزلة من العليم الحكيم في القرآن العظيم .

وعليه فحب أهل البيت النبوي واجب وتفضيلهم لازم وهذا موقف المؤمنين الصادقين في قضية الفضل والتفضيل. ونسأل الله الكريم الهداية والتوفيق وحسن الختام وأن يحشرنا في زمرة محمد وآله والحمد لله رب العالمين.

المراجع

١- ابن الأثير ، عزالدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني ،أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار إحياء التراث ، بيروت .

٢- ابن حنبل ، أبي عبدالله أحمد بن محمد ، فضائل الصحابة ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٣م .

٣- = = = ،مسند الأمام أحمد ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٣م .

٤- الحميري ، أبي محمد عبدالملك بن هشام ،السيرة النبوية ،تحقيق مصطفى السقا و ابراهيم الأبياري و عبدالحفيظ شلبي ،مطبعة مصطفى الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٥٥م .

٥- الذهبي ، الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،تحقيق عمر عبدالسلام ،دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٧ م .

٦- الزهري ، محمد بن سعد بن منيع ، الطبقات الكبرى ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٩٦ م .

٧- النسائي ،أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب ، خصائص أمير المؤنين علي بن أبي طالب ،تحقيق أحمد ميرين البلوشي ،مكتبة المعلا ،الكويت ، ١٩٨٦ م .

٨- النيسابوري ،أبي الحسين مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢ م .

---

[1] السيرة النبوية: (القسم الأول صفحة ٢٤٠)

[2] السيرة النبوية: (القسم الأول ص ٢٤٥) - أسد الغابة (ج٤ ص١٦-١٨) ونقل فيه هذا القول عن أبي ذر والمقداد وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وبريدة وزيد بن أرقم وعبدالله بن العباس ومحمد بن كعب القرظي والحسن البصري

[3] السيرة النبوية: (القسم الأول ص ٢٤٧)

[4] اسمها بركة وهي حاضنة النبي ﷺ ورثها من أبيه تزوجها عبيد بن حنين فانجبت له أيمن بن عبيد الذي استشهد في حنين مع النبي ﷺ ثم تزوجها زيد بن حارثة فانجبت له أسامة بن زيد. هاجرت الى المدينة وتوفيت في السنة الحادية عشرة بعد وفاة رسول الله ﷺ.(تاريخ الاسلام:عهد الخلفاء الراشدين ص٤٨)

[5] السيرة النبوية: (القسم الأول ص ٢٤٩)

[6] أخرجه البخاري (كتاب فضائل الصحابة/باب فضل أبي بكر) (ج١٤/ص١٧٠-١٧١/ر٣٦٧٣) ومسلم (كتاب فضائل الصحابة/باب تحريم سب الصحابة)(ج٤/ص١٩٦٧-١٩٦٨/ر٢٥٤١) وأبوداود (كتاب السنة/باب النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ)(ج٤/ص٢١٤/ر٤٦٥٨) والترمذي (أبواب المناقب/في من سب أصحاب النبي ﷺ) (ج٥/ص٣٥٧-٣٥٨/ر٣٩٥٣) عن أبي سعيد الخدري

وأخرجه مسلم (ج٤/ص١٩٦٧/ر٢٥٤٠) وإبن ماجه (فضائل أصحاب رسول الله ﷺ/فضل أهل بدر) (ج١/ص٥٧/ر١٦١) عن أبي هريرة وهو وهم والصحيح عن أبي سعيد الخدري

[7] أخرجه أحمد في "المسند" (ج٣ / ص٧٠) وفي "الفضائل" (ج٢/ص٧٩٢/ر١٤١٧) عن أبي سعيد الخدري

وله شاهد من حديث أنس رواه البخاري ومسلم وأحمد (ج٣ /ص١٣٠) و (ج٣/ص٢٤٩) ولفظه: آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

[8] أخرجه مسلم (كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل علي بن أبي طالب / ج٤ ص ١٨٧٣-١٨٧٤ ر ٢٤٠٨) عن زيد بن أرقم ، وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (ج٤، ص ٣٦٦-٣٦٧) والطبراني في المعجم الكبير (ج٥،ص١٨٣،ر٥٠٢٨) وابن أبي عاصم في كتاب السنة (ج٢٠ ، ص٦٤٣،ر١٥٥٠) والبهقي في السنن الكبرى (ج٧ ، ص٣٠-٣١) والبغوي في شرح السنة (ج١٤ ، ص١١٧-١١٨، ر٣٩١٣) . وله طرق أخرى عن زيد بن أرقم بألفاظ نحو هذا ، وله شواهد عن أبي سعيد الخدري وزيد بن ثابت وعلي بن أبي طالب وجابر بن عبدالله وأبي ذر الغفاري وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين .

[9] قال إبن الأثير في "أسد الغابة" (ج٤ ص١٨): وقال أبوذر والمقدادوخباب وجابر وأبوسعيد الخدري وغيرهم أن عليا أول من أسلم بعد خديجة وفضله هؤلاء على غيره قاله أبوعمر.

[10] أخرج الحاكم في "المستدرك" (ج٣ ص١٣٦) عن زيد بن أرقم قال: ان أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب

[11] أخرجه الحاكم في " المستدرك " (ج٣ ص ١٢٦-١٢٧) وإبن المغازلي (ص ٧١-٧٢ ر ١٢١-١٢٣) عن إبن عباس وأخرجه الحاكم (ج٣ ص ١٢٧) وإبن المغازلي (ص ٧١ ر ١٢٠) عن جابر بن عبدالله

[12] أخرج إبن سعد في "الطبقات" (ج١ ص ٤٢١): عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبوحسن

[13] أخرج إبن سعد في "الطبقات" (ج١ ص٤٢٠) والحاكم في "المستدرك" (ج٣ ص ١٣٥) عن عبدالله بن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب

وأخرج إبن سعد في "الطبقات" (ج١ ص٤٢٠) عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: علي أقضانا

وأخرج إبن سعد في "الطبقات" (ج١ ص ٤٢١) بطرق عن إبن عباس قال: قال عمر: علي أقضانا وأبي أقرؤنا

[14] أخرجه أحمد في المسند (ج١ ص٨٣) و (ج١ ص ١٣٦) وفي فضائل الصحابة (ج٢ ص ٥٨٠ ر ٩٨٤) إبن سعد في "الطبقات" (ج١ ص ٤١٩) والنسائي في الخصائص (ص٥٦= =ر ٣٢) و (ص٥٦-٥٧ ر ٣٣) و (ص٥٧ ر ٣٤) والحاكم في "المستدرك" (ج٣ ص ١٣٥) عن أبي البختري عن علي

كما أخرجه أحمد في المسند (ج١ ص ٨٨) و (ج١ ص ١٥٦) والنسائي في الخصائص (ص٥٧ ر ٣٥) عن حارثة بن مضرب عن علي

وأخرجه أحمد في المسند (ج١ ص ١١١) و (ج١ ص ١٤٩) وإبن سعد في الطبقات (ج١ ص٤١٩) والنسائي في الخصائص (ص٥٨ ر ٣٦) عن حنش بن المعتمر عن علي

وأخرجه إبن سعد في الطبقات (ج١ ص ٤٢٠) والنسائي في الخصائص (ص٥٩ ر ٣٧) عن عمرو بن حبشي عن علي

[15] أخرج إبن المغازلي في "المناقب" (ص ١٤٠ ر ٢٣٤) عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: نادى المنادي يوم أحد: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

وأخرج إبن المغازلي أيضا (ص ١٤٠-١٤١ ر٢٣٤-٢٣٥) عن سعد بن طريف عن أبي جعفر محمد بن علي قال: نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

[16] الحديث أخرجه أيضا البخاري في الصحيح (كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب علي بن أبي طالب / فتح الباري:ج١٤ ص٢١٥ ر٣٧٠١) و (كتاب المغازي/ باب غزوة خيبر/ فتح الباري: ج١٦ ص٥٧-٥٨ ر ٤٢١٠) وأخرجه مسلم (كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي بن أبي طالب / ج٤ ص ١٨٧٢ ر ٢٤٠٦) وأحمد في "المسند" (ج٥ /ص٣٣٣) وفي "الفضائل" (ج٢/ص٦٠٧-٦٠٨/ر١٠٣٧) والنسائي في "الخصائص" (ص٤٢/ر١٧) عن سهل بن سعد

وأخرجه البخاري (كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب علي بن أبي طالب /فتح الباري:ج١٤ ص٢١٥ ر٣٧٠٢) و (كتاب المغازي / باب غزوة خيبر / ج ١٤ ص ٥٦ ر ٤٢٠٩) وأخرجه مسلم (كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل علي بن أبي طالب /= =ص ١٨٧٢-١٨٧٣ ر ٢٤٠٧) وأحمد في "المسند" (ج٤/ص٥١) و (ج٤/ص٥٢) وفي "الفضائل (ج٢/ص٦٠٥-٦٠٧/ر١٠٣٦) عن سلمة بن الأكوع

وأخرجه مسلم (كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل علي بن أبي طالب / ج٤ ص١٨٧١-١٨٧٢ ر٢٤٠٥) وأحمد في "المسند" (ج٢/ص٣٨٤) وفي "الفضائل" (ج٢/ص٦٠٢/ر١٠٣٠) و (ج٢/ص٦٠٣/ر١٠٣١) والنسائي في "الخصائص" (ص٤٣/ر١٨) و (ص٤٣-٤٤/ر١٩) و (ص٤٤/ر٢٠) و (ص٤٥/ر٢١) عن أبي هريرة

وله شواهد عن سعد بن أبي وقاص أبي ليلى وعمران بن الحصين وبريدة والحسن بن علي وأبي سعيد الخدري وعمر بن الخطاب وعبدالله بن عمر والبراء بن عازب وعبدالله بن العباس

[17] أخرجه البخاري في الصحيح (كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب علي بن أبي طالب / فتح الباري: ج١٤ ص ٢١٩ ر ٣٧٠٧) و (كتاب المغازي / باب غزوة تبوك / ج ١٦ ص ٢٤٠ ر ٤٤١٦) وأخرجه مسلم (كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل علي بن أبي طالب / ج٤ ص ١٨٧٠-١٨٧١ ر ٢٤٠٤) عن سعد بن أبي وقاص

وله شواهد عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن العباس وأسماء بنت عميس وجابر بن عبدالله وحبشي بن جنادة وأبي سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن أرقم ومعاوية بن أبي سفيان وسعيد بن زيد وأبي أيوب الأنصاري ومالك بن الحويرث

[18] أخرجه مسلم (كتاب فضائل الصحابة/باب من فضائل علي بن أبي طالب/ج٤/ص ١٨٧١/ر ٢٤٠٤) وأحمد في "المسند" (ج ١/ص ١٨٥) والترمذي (باب من مناقب علي بن أبي طالب/ج ٥/ص ٣٠١-٣٠٢/ر

٣٨٠٨) والنسائي في "الخصائص" (ص٣٠-٣٧/ر ١١) و (ص٧٣/ر ٥٤) والحاكم (ج ٣/ ص ١٠٨-١٠٩) عن سعد بن أبي وقاص
وأخرجه الواحدي في "أسباب النزول" (تفسير سورة آل عمران/ ص ٦٧-٦٨) عن جابر بن عبدالله

[19] أخرج الحاكم في "المستدرك" (ج٣ ص ١٠٧) عن محمد بن منصور الطوسي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ماجاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ماجاء لعلي بن أبي طالب

[20] أخرجه البخاري (كتاب الأحكام / باب مايكون من الحرص على الإمارة/ج ٢٧ /ص ١٤٥ /ر ٧١٤٨) والنسائي في "السنن الكبرى" (كتاب السير/مسألة الإمارة) (ج ٥ ص ٢٢٧ ر ٨٧٤٧) و (كتاب القضاء/الحرص على الإمارة) من حديث أبي هريرة مرفوعا وموقوفا

[21] أخرجه البخاري (كتاب الصلاة/باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة/ج٤/ص٢٤-٢٩/ر٦٦٠) و (كتاب الزكاة/باب الصدقة باليمين/ج٧/ص٤٣/ر١٤٢٣) و (كتاب المحاربين/باب فضل من ترك الفواحش/ج٢٥/ص٢٥٤-٢٥٥/ر٦٨٠٦) وأخرجه مسلم (باب فضل إخفاء الصدقة/ج٢/ص٧١٥/ر١٠٣١) وأخرجه الترمذي (أبواب الزهد/باب ماجاء في الحب في الله/ج٤/ص٢٤-٢٥/ر٢٥٠٠-٢٥٠١) عن أبي هريرة